

E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2004/53/Add.1
22 March 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة الستون

البند ١١ (أ) من جدول الأعمال

الحقوق المدنية والسياسية، بما فيها مسألة التعذيب والاحتجاز

صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب

تقرير الأمين العام

إضافة*

* يُقدّم هذا التقرير متأخراً بغية تضمينه آخر ما استجد من معلومات.

(A) GE.04-12245 250304 260304

مقدمة

١- تتضمن هذه الإضافة آخر ما استجد من معلومات منذ إعداد تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة الستين للجنة حقوق الإنسان عن أنشطة صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب. وتورد هذه الإضافة معلومات عما أُحرز من تقدم بشأن تقييم الصندوق، على نحو ما طلبته لجنة حقوق الإنسان في الفقرة ٣٩ من قرارها ٣٢/٢٠٠٣ (انظر E/CN.4/2004/53، الفقرة ٣). كما يرد فيها بيان اختصاصات فريق التقييم.

أولاً - تقييم أداء الصندوق

٢- قام مكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمانة العامة بوضع الصيغة النهائية لبيان اختصاصات فريق التقييم إثر مشاورات أجراها المكتب مع الجهات المانحة، كما قام باختيار خبيرين استشاريين وتعاقداً معهما من أجل المشروع. واختار فريق التقييم المشاريع التي ستتم زيارتها من أجل تقييمها موقِعاً. هذه المشاريع، التي يجري الاضطلاع بها في بنغلاديش ورواندا وشيلي وكندا والنمسا والولايات المتحدة، قد وقع الاختيار عليها من أجل تقديم شريحة شاملة للمواقع الإقليمية للمشاريع ولحجمها وأنواع الخدمات التي تقدمها ومدة تمويلها وأجرى الفريق اتصالاً أولياً ببعض المشاريع من أجل التخطيط لهذه الزيارات. وستتم الزيارة الأولى في ٩ آذار/مارس ٢٠٠٤ لمشروع يجري الاضطلاع به في الولايات المتحدة (نيويورك).

٣- وقد فرغ فريق التقييم من إعداد أدوات جمع البيانات التي ستستخدم في المقابلات التي سيتم إجراؤها مع أصحاب المصلحة وفي عمليات تقييم المشاريع، كما فرغ من تحديد النهج الذي سيتم اتباعه في استعراض ملفات المشاريع وتحليل بيانات البرامج.

٤- وقام فريق التقييم بزيارة إلى جنيف في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤. وأجرى مقابلات مع الجهات المانحة ومع موظفين في مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، واستعرض ملفات عينة اختيرت عشوائياً من المشاريع التي تتلقى حالياً منحةً من الصندوق. كما يعكف فريق التقييم على وضع دراسة استقصائية ستوزع على جميع مديري المشاريع التي تتلقى منحةً في الوقت الراهن. وستجرى الدراسة الاستقصائية بواسطة البريد الإلكتروني، وذلك أثناء شهر آذار/مارس ٢٠٠٤.

٥- وسيقوم فريق التقييم بإجراء عمليات تقييم موقعية للمشاريع في الفترة من آذار/مارس إلى نهاية أيار/مايو ٢٠٠٤. كما سيزور جنيف أثناء اجتماع مجلس الأمناء في أيار/مايو ٢٠٠٤ لمراقبة عملية اتخاذ القرارات وإجراء مقابلات مع أعضاء المجلس، وكذلك مع أعضاء لجنة مناهضة التعذيب. وسيعقد فريق التقييم اجتماعاً في نيويورك في مطلع حزيران/يونيه ٢٠٠٤ يُقدم فيه تقريراً شفويّاً عما أجراه من عمليات تقييم للمشاريع. وسيوضع مشروع التقرير في صيغته النهائية بحلول نهاية آب/أغسطس ٢٠٠٤.

مرفق

البيان الرسمي باختصاصات الفريق

- ١ - الإطار المرجعي - وفقاً لقرار لجنة حقوق الإنسان ٣٢/٢٠٠٣، شرعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في عملية تقييم مستقلة وفقاً لنظامي الأمم المتحدة الأساسي والإداري^(١) لأداء صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب. وسيتولى عملية التقييم مكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية بالتعاون مع خبيرين استشاريين مستقلين.
- ٢ - هدف التقييم - إن الهدف من عملية التقييم هو استعراض أداء صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب، لا سيما العبر المستخلصة وأفضل الممارسات المستمدة من أنشطة الصندوق، بهدف مواصلة النهوض بفعاليتها.
- ٣ - الموعد النهائي - إن الموعد النهائي لتقديم هذا التقرير هو نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

معلومات أساسية

- ٤ - عملاً بقرار الجمعية العامة ١٥١/٣٦ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، يتلقى الصندوق تبرعات بغية توزيعها، بواسطة قنوات المساعدة الإنسانية المقررة، كمعونة إنسانية وقانونية ومالية لأفراد انتهكت حقوقهم الأساسية انتهاكاً جسيماً نتيجة للتعذيب، ولأقرباء هؤلاء الضحايا، مع إيلاء الأولوية لتقديم المعونة لضحايا انتهاكات من جانب دول كانت حالة حقوق الإنسان فيها موضع قرارات ومقررات اعتمدت إما في الجمعية العامة أو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو في لجنة حقوق الإنسان. ويتولى الأمين العام إدارة الصندوق من خلال مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبمشورة يسديها مجلس أمناء يعينه الأمين العام. وترد معلومات أساسية إضافية في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٣ (A/58/284)، وكذلك في الاستعراض الإداري الذي أجرته مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (A/57/488) وفي الرسالة الإدارية بشأن استعراض عمليات مراجعة كشوف الحسابات المالية للصناديق الاستثنائية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١.

(أ) النظامان الأساسي والإداري لتخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ومراقبة التنفيذ وأساليب التقييم (ST/SGB/2000/8)، اللذان يُحددان معايير التقييم، والنظامان الأساسي والإداري للإجراءات الإدارية والمالية.

مواضيع التقييم

٥ - **النطاق** - سيرُكز التقييم على المواضيع الرئيسية التالية، وسيُقدم توصيات وفقاً لذلك (تُستخدم عبارة "الصندوق" للإشارة إلى صندوق التبرعات ومجلس أمنائه وأمانته):

- فاعلية الصندوق؛
- كفاءة إدارة الصندوق؛
- أنشطة الصندوق، وبؤرة تركيزه، وأولوياته؛
- أثر الصندوق؛
- العبر المستخلصة/أفضل الممارسات؛
- تقديم التقارير عن كل من المشاريع، بما في ذلك عن كيفية استخدام هذه المعلومات لتحديد الاتجاهات في عدد وأنواع المشاريع التي يتعين تقديم الإعانات لها وكيفية تقديم الخدمات للضحايا.

٦ - **المواضيع** - سيعالج التقييم المواضيع المذكورة أعلاه، وستُراعى فيه جملة أمور، من بينها المواضيع التالية الأكثر تحديداً:

الموضوع الأول - كيف يعمل الصندوق حالياً؟

- (أ) ما هي أولوياته؟
- (ب) ما هي كيفية تنظيمه؟
- (ج) كيف تُقدم الأمانة الدعم للصندوق، بما في ذلك الإجراءات التي يتبعها الموظفون؟
- (د) كيف يتم تنظيم حجم العمل؟
- (هـ) كيف تتم عملية تقديم المنح، وما هي المعايير المطبقة في ذلك؟
- (و) ما هي البيانات التي يتم جمعها عن عمليات الصندوق وأنشطته؟

الموضوع الثاني - ما هي كيفية عمل الصندوق مالياً؟

(أ) هل يتم حفظ وثائق ومستندات وافية وموثوقة عن أوجه إنفاق الصندوق، بما في ذلك تلقي المنح وكيفية استخدامها من قبل الجهات المتلقية لها؟

(ب) ما هي التزامات الصندوق بتقديم التقارير المالية؟ وما هو مدى موثوقية هذه التقارير؟

(ج) كيف يمكن جعل الأداء المالي للصندوق أكثر كفاءة؟

الموضوع الثالث - ما هو الدور الذي يؤديه مجلس الأمناء في عمليات الصندوق؟

(أ) كيف يتعامل المجلس مع الأمانة؟

(ب) ما هو الدور الذي يؤديه المجلس أثناء دوراته السنوية وفي فترات ما بين الدورات في تقديم المنح وأنشطة الصندوق الأخرى، بما فيها جمع التبرعات؟

(ج) ما هي المواد التي يتلقاها الصندوق ليسترشد بها في اتخاذه قراراته؟

الموضوع الرابع - ما هو الدور الذي يؤديه الصندوق في الرقابة على المشاريع التي يقدم لها إعانات؟

(أ) كيف يقوم الصندوق برصد هذه المشاريع، بما في ذلك فيما يتعلق بآثارها؟

(ب) كيف يقدم تقاريره عما يخلص إليه من نتائج، وما هي الجهة التي يقدم إليها تلك التقارير؟

(ج) كيف يضمن إنفاق الأموال على النحو المناسب؟

(د) كيف يمارس الصندوق رقابة مالية على المشاريع التي يقدم لها إعانات؟

الموضوع الخامس - ما هي العلاقة بين الصندوق وغيره من الجهات؟

(أ) ما هي العلاقة بين الصندوق ولجنة مناهضة التعذيب؟

(ب) ما هي العلاقة مع المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب؟

(ج) ما هي علاقة الصندوق مع الهيئات والمؤسسات الأخرى المعنية بمسألة التعذيب، بما فيها الهيئات

والآليات الإقليمية والوطنية؟

(د) كيف يتعامل مع الجهات المانحة؟

الموضوع السادس - ما هي أفضل الممارسات المعمول بها حالياً فيما يتعلق بفعالية الصندوق؟

(أ) ما مدى جودة تصريف أعمال الصندوق بالمقارنة مع صناديق الأمم المتحدة الشبيهة الأخرى؟

(ب) هل تقدم كيفية تصريف أعمال صناديق أخرى أمثلة عن أفضل الممارسات، وهل تقدم مؤشرات مرجعية، بما يجعل طريقة تصريف أعمال الصندوق أكثر فعالية؟

(ج) ما هي أفضل الممارسات المعمول بها في الصندوق، وكيف يتم الإبقاء عليها وتشارطها؟

الموضوع السابع - ما هو أثر الصندوق؟

(أ) كيف يتم قياس حصائل برامج الصندوق وما يحدثه من آثار، إن وجدت؟

(ب) ما هي البيانات التي يحفظها الصندوق عن الضحايا والمنظمات وأنواع المساعدة التي يقدمها؟

(ج) كيف يمكن تدوين هذه البيانات وتحليلها لقياس الأثر؟

المنهجية

٧- سيجمع هذا التقييم بين خمسة أساليب مختلفة، هي: ١٠ دراسات استقصائية لفئات شتى من أصحاب المصلحة؛ ٢٠ زيارات موقعية إلى عينة من المشاريع التي تتلقى إعانات من الصندوق؛ ٣٠ تحليل لما يحتفظ به الصندوق من بيانات عن البرامج؛ ٤٠ استعراض للوثائق المتعلقة بإجراءات الصندوق؛ ٥٠ استعراض للسجلات والتقارير المالية وتحليل لإجراءات مراجعة الكشوف المالية الضرورية حسبما تقتضيه الظروف. ولن يتم تعريض سلامة وسرية أي ضحايا يتلقون خدمات للخطر في أي وقت أثناء إجراء هذا التحليل.

٨- دراسات استقصائية لأصحاب المصالح - سيتم إجراء مقابلات، شخصياً أو هاتفياً، مع أعضاء مجلس الأمناء، وموظفين في المفوضية، وأعضاء في لجنة مناهضة التعذيب، والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب، وممثلين عن الجهات المانحة. كما ستجرى دراسة استقصائية، بريدياً أو عن طريق الإنترنت، لعينة من مشاريع الصندوق.

٩- زيارات موقعية للمشاريع - سيتم اختيار عينة من المشاريع من عدد يتراوح بين خمسة وسبعة من البلدان التي ستتم زيارتها. وسيتم اختيار البلدان والمشاريع استناداً إلى معايير اختيار تكفل أن تتم زيارة شريحة جيدة من

المشاريع (مثلاً، حسب الإقليم، وحسب نوع الخدمة المقدمة، وحسب مبلغ المنحة، وما إلى ذلك). وسيجتمع فريق التقييم أثناء الزيارات بموظفي المنظمة التي تتولى تنفيذ المشروع وبالجهات المستفيدة منه.

١٠ - تحليل بيانات البرامج - سيتم استعراض ما يحفظه الصندوق من بيانات عن أنشطته والمنح التي يقدمها وعمليات تقييمه للمشاريع التي يقدم لها إعانات، إلى جانب ما تقدمه هذه المشاريع إلى الصندوق من تقارير.

١١ - استعراض الوثائق التي تتناول السياسات والإجراءات المتعلقة بالبرامج - سيتم استعراض السياسات والإجراءات المكتوبة عن البرامج لتحديد كيفية تنظيم الصندوق هيكلياً، وكيفية إدارة أعماله والاطلاع على المبادئ التوجيهية التي يسترشد بها في اضطراره بأنشطته.

١٢ - استعراض السجلات والتقارير المالية - ستستعرض سجلات الصندوق وتقاريره المالية لتقييم أدائه المالي.

الجدول الزمني لعمليات التقييم

١٣ - فيما يلي الجدول الزمني الأولي لعمليات التقييم:

- من منتصف كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ إلى نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤: اختيار الخبراء الاستشاريين للمشروع ووضع الصيغة النهائية لبيان اختصاصات، بعد التشاور مع الجهات المانحة. الشروع في تحديد أدوات جمع البيانات. الفروع من تحديد كل أدوات جمع البيانات (الدراسات الاستقصائية واستعراض الوثائق). الفروع من الدراسة الاستقصائية لعمليات مراجعة الحسابات الأولية؛

- من شباط/فبراير إلى منتصف أيار/مايو ٢٠٠٤: جمع البيانات، بما في ذلك الفروع من الدراسات الاستقصائية والزيارات الموقعية وعمليات استعراض بيانات البرامج ووثائقها. وتبعاً للجدول الزمني لعملية المراجعة التي يجريها مراجعو الحسابات الخارجيون في نهاية فترة السنتين، قد لا يتم إجراء الاستعراض المالي حتى أيار/مايو؛

- نهاية حزيران/يونيه ٢٠٠٤: الفروع من تحليل البيانات. الفروع من مراجعة كشوف الحسابات المالية؛

- نهاية آب/أغسطس ٢٠٠٤: الفروع من إعداد مشروع التقرير؛

- نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤: الفروع من إعداد التقرير النهائي.